

الدر المنثور

منهم فأخذوا الرشوة في الحكم وجاوزوا الحدود فقال في اليهود حيث حكموا بغير ما أمر
اﻻ وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة المائدة الآية 64 وقال في النصارى
فنسوا حظا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة .
- قوله تعالى : يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من
الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من اﻻ نور وكتاب مبين يهدي به اﻻ من اتبع رضوانه سبل
السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم لقد كفر الذين
قالوا إن اﻻ هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من اﻻ شيئا إن أراد أن يهلك المسيح ابن
مريم وأمه ومن في الأرض جميعا وﻻ ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء وﻻ على كل
شء قدير .

أخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال : لما أخبر الاعور سمويل بن سوريا الذي صدق النبي صلى
اﻻ عليه وآله على الرجم أنه في كتابهم وقال : لكننا نخفيه فنزلت يا أهل الكتاب قد جاءكم
رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب وهو شاب أبيض طويل من أهل فدك .
وأخرج ابن جرير عن قتادة في قوله يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا قال : هو محمد صلى
اﻻ عليه وآله يبين لكم كثيرا يقول : يبين لكم محمد رسولنا كثيرا مما كنتم تكتُمونه
الناس : ولاتبينونه لهم مما في كتابكم وكان مما يخفونه من كتابهم فبينه رسول اﻻ صلى
اﻻ عليه وآله للناس : رجم الزانيين المحصنين